



عدد خاص

سورة النور ٣٥ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَمَشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

عدد خاص بالمقالات الفائزة في الموسم السابع من برنامج أصدقاء المكتبة ورواد الثقافة / مكتبة أم البنين ☪ النسوية
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / الموسم السابع / سنة ٢٠٢١-٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ





المشكاة

مَنْشُورٌ أَدَبِيٌّ ثَقَافِيٌّ يَصْدُرُ مُوسَمِيًّا
عَنْ وَحْدَةِ دَعْمِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّلَقِّي
يَشْتَمِلُ عَلَى مَا تَخْطُهُ أُنَامِلُ الْإِبْدَاعِ
النِّسْوِيِّ مِنْ نَتَاجِ تَعْبِيرِيٍّ فِي مَجَالِ
الثَّقَافَةِ وَالْأَدَبِ الْخَاصِّ بِفَعَالِيَّاتِ
مَشْرُوعِ أَصْدِقَاءِ الْمَكْتَبَةِ وَرَوَادِ الثَّقَافَةِ،
وَالْفَعَالِيَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ الْآخَرَى
لِمَكْتَبَةِ السَّيِّدَةِ أُمِّ الْبَنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
الْمُهَادِفَةُ إِلَى التَّحْفِيزِ عَلَى الْقِرَاءَةِ
وَنَشْرِ ثِقَافَتِهَا مَجْتَمَعِيًّا، وَتَنْمِيَةِ
مَهَارَاتِ الْمَرْأَةِ وَتَمَكِينِهَا ثَقَافِيًّا.

الإشراف العام:
وحدة دعم القراءة والتلقي

هيئة التحرير:
آلاء محمد حسين الخفاف
لمياء حسين الموسوي

التدقيق اللغوي:
رحاب جواد القزويني

التصميم والإخراج الفني:
حوراء حسن الهاشمي

وحدة دعم القراءة والتلقي





افتتاحية

كنوز القراءة والمطالعة

- هل تستمتعين بقراءة كتيب ما أم تقضين جل وقت فراغك على الفيسبوك والتيك توك وتويتر، وغيرها؟
- هل تعلمين بأنّ للقراءة والمطالعة فوائد كثيرة؟
- تابعي معنا أهمّ فوائد القراءة والمطالعة:
- ١- تنشّط خلايا الدماغ.
 - ٢- تحرّض الذهن على الإبداع.
 - ٣- تقلّل الإجهاد البدني.
 - ٤- تزيد من المعلومات المكتسبة.
 - ٥- تزيد من قوة الذاكرة.
 - ٦- تبعد التشويش الذهني وتزيد من التركيز.
 - ٧- تقوّي المهارات الكتابية.
 - ٨- تخفض مستوى ضغط الدم المرتفع وتمنح السكينة والهدوء.
 - ٩- باب من أبواب الترفيه.
 - ١٠- تقاوم التوتر والاضطرابات النفسية وحالات الاكتئاب.

لمياء حسين الموسوي



قَوَانِينُ النَّجَاحِ

القارئة: براء قاسم فاضل

إنَّ النجاح ليس فقط كلمة ننداولها بين مَنْ نحَبُّ ولكنَّ النجاح هو فعل يتطلب التنظيم والتوفيق والانسجام والمراقبة، فعلى سبيل المثال من شروط النجاح هو:

أولاً: قيام الشخص بالأمر الذي يحبها: هذه نقطة مؤثرة.

ثانياً: القدرة على تحقيق التوازن في الحياة: إنَّ للتوازن دوراً لا يُمكن إخفاؤه، في الحقيقة إنه شيء عظيم أن تحقِّق عملاً يكمل شخصيتك، فهذا أمر في غاية الأهمية.

ثالثاً: عدم الخوف من الفشل: هذه نقطة أيضاً مهمة، لماذا تخاف من الفشل؟ الفشل نقطة وعلامة النجاح، فهل تخاف من علامة النجاح؟

رابعاً: اتخاذ قرار النجاح: إذا اتخذت قراراً ثم رسمت خطة وعملت بها فستوصلك بلا شك إلى المكان الذي أنت تريده بالضبط.

خامساً: المبادرة.

سادساً: التواصل مع الناس: لا نقصد هنا أن تتواصل مع الناس بشكل سلبي وأن تسرق من وقتك بالمشاجرة معهم، وإنما خصّص وقتاً لهم لتحدّث بكلام هادف وناضج، واربطه بكلام إيجابي حتى إذا ما يراك أي شخص يبتهج من طاقاتك الإيجابية، وليس مثلما يفعل البعض، يقضي معظم أوقاته بكلام لا معنى له، والغيبة والكذب وغيرها، وهذا جميعه يسبب إتلاف الوقت.

سابعاً: الإيمان بالقدرات: هذه

نقطة مهمّة وهي أن تؤمن بما تفعله إنَّك ستنجح فيه بلا شك، وذلك لأنَّك قضيت الوقت بالعمل عليه وإتقانه بشكل ملفت للانتباه، أوْمنَ بما تفعله سيتحقّق يوماً ما شيء عظيم لا يمكن أن تتخيّله.

ثامناً: اكتساب المعرفة.

تاسعاً: الإنتاجية: من المهم أن نكون منتجين، ليس إنتاجاً من جانب واحد، وإنما في كثير من جوانب الحياة، هيّا قم الآن واكتب عندما تستيقظ صباحاً جميع الأعمال التي تريد إنجازها، ثمّ ابدأ بالتطبيق بوقت محدّد لكل عمل، ويوماً بعد يوم ستفعل تلك الأعمال في وقت أقصر من اليوم السابق، وستبقى لديك أوقات فراغ يمكن أن تقوم بها بما تحبّ.





المؤمن كالنحلة

القارئة: براء قاسم فاضل

محافظون على الصلاة في أوقاتها.

بعد بيان صفاتهم ومنزلتهم لماذا لا تكون مثلهم؟ هيا لا تقل انتهى الوقت، بل إن الله غفور رحيم ابدأ من الآن واترك الماضي، صل صلاة الليل وفي جوف الليل، اقرأ مناجاة بقلب صادق ودموع غزيرة، الله تعالى يغفر لك، والذي دائماً يشعر باليأس لأنه يذنب ويتوب، سوف أتركه مع هذه الآية الكريمة: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الزمر: ٥٣)، ما أجملها من آية، إنها مدرسة كاملة، فلا تيأسوا من رحمة الله.

عَلَى أَرْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿المؤمنون: ١-١١﴾، بعد قراءة هذه السورة تتضح لنا صفاتهم، وهي:

الخشوع في الصلاة.

الإعراض عن اللغو.

حفظ الفروج.

تطهيرهم لأنفسهم بأداء الزكاة.

للأمانة راعون.

ويوفون بعهودهم.

المؤمن هو الذي يؤمن بالله تعالى والكتب التي نزلت على الأنبياء مصداقاً، ويؤمن بالملائكة ويعمل جميع ما أمر الله به، ويترك ما نهى عنه، يا ترى قد يتبادر إلى أذهاننا: ما صفات المؤمن؟ كلمة صفات جمع وليست مفرداً، هناك مجموعة من الصفات حبذا لو التزمنا بها لنكون مؤمنين حقاً، وقد ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم، وهي حيث قال ﷺ:

١. قال تعالى في سورة المؤمنون: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا



خلاصة كتاب ثمرات طيبة

اِبْتِسَامَةُ شَفَافَةٍ وَأَجْنَحَةُ كَالْفَرَّاشَةِ

القارئة: براء قاسم فاضل

في أرزاقهم^(١)، لذلك يجب الحذر عند التربية ومراعاة عمر الطفل موافقة لطرق التربية الصحيحة، فالسنوات الأولى من عمر الطفل هي أهم مراحل حياته، ومن هذا المنطلق يؤكد علماء التربية على ضرورة الاهتمام به وتأديبه بالآداب الحسنة، وبخاصة أن الطفل لا يعمل بالآداب التي يكثر الحديث عليها، وإنما عن طريق تقليد الأب، فما يفعل سيفعل مثله، وكذلك الأم، إذ يجب على الآباء مراقبة أفعالهم لكي يترى الأبناء عليها، فيا أيها الآباء علموا أبناءكم على العفو والإحسان، وعلى حب الله وحب نبيه ﷺ وحب عترته ﷺ وعلى معرفة الإمام المهدي ﷺ.

١- وسائل الشيعة: ج ١٦، ص ١٣٣.

الحقيقي أو الحياء والعفة، لماذا؟ بسبب عدم التربية. إن للتربية دوراً حقيقياً في إكمال رسالة السماء الإلهية والإنسانية، والأطفال هم زينة الحياة الدنيا ومن دونهم لا يمكن أن نعرف ونعشق معنى الفطرة السليمة، لكن قد يتحوّل ذلك النور إلى ظلام وتخيم عليه الكثير من الآثام... وقد ذكرت في باب تربية الأبناء الكثير من الأحاديث المروية عن أهل البيت ﷺ، فلا تقتصر تربية الأولاد على الأبوين؛ بل هي أيضاً مسؤولية تقع على جميع أفراد المجتمع، حيث قال الإمام الصادق ﷺ: "أَيُّمَا نَاشِئٍ نَشَأَ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يُؤَدَّبْ عَلَى مَعْصِيَةِ كَانِ اللَّهُ أَوَّلَ مَا يَعَاقِبُهُمْ بِهِ أَنْ يَنْقُصَ

أَجْنَحَةُ الْفَرَاشَاتِ تَحْلَقُ حَوْلَهَا.. وابتسامة تجعل الفراشة في حيرة من أمرها، يبدو أن هناك طفلة قد جاءت إلى هذا العالم ترفع بأطراف أصابعها نحوها تريد أن تمسك بها، لكن الفراشة حلقت ثم عادت نحو ذلك الطفل في المستشفى ووقفت على رأسه، بدأ الطفل يحدّق بعينيه الصغيرتين ثم بكى وصرخ خوفاً منها... استمرت تلك الحالة بضع دقائق ثم بعد لحظات أصبحت الطفلة بيد أمها... بعد أعوام من التربية والمشقة كبرت الطفلة وأصبحت ملكة صغيرة، إنها حسنة...

يا إلهي كم هي جميلة!! سننادي بتلك الكلمات لكن هل أحسنّا التربية؟ وهنا تأتي الكلمات حزناً على طفلة لم تعرف معنى الإيمان



بَيْنَ أَغْصَانِ الْيَاسْمِينِ

القارئة: براء قاسم فاضل

الذي تعيش فيه بالأمل والتفاؤل
والتوكل على الله، وسترى الكمّ
الهائل من الحسنات التي قمت
بجمعها عبر الكلمة الطيبة في يوم
القيامة.

الدعاء: يا له من فعل ذي تأثير
مهمّ في البشرية، وأفضل الدعاء
عندما يدعو المسلم لأخيه المسلم
في ظهر الغيب، إنها المحبة والتعاون
بأن تقدّم حاجات الآخرين على
حاجاتك حتى في الدعاء.

وفي الختام نقول إنّ مكارم
الأخلاق كثيرة، لكن هناك بعض
الناس الذين يبحثون عن درجات
الكمال تراهم يتأملون في كلّ شيء
تكون نظراتهم شكرًا لله وحمدًا له،
وصمتهم تسبيح، فهل نحن هكذا؟!

قلبك

لتجعله يتعلّق

بالله تعالى، لا بتلك الأمور الدنيوية
الزائلة التي لا تزيد العبد قربة
من ساحة المحبة النورانية. علّموا
أطفالكم على الإنفاق لأنّه درجة
عظيمة ويحتاج إلى توفيق ومراقبة
لنفس، وحذاري من الوقوع في
الرياء الذي يحطّم تلك الحسنات.
الكلمة الطيبة: قد يستهين البعض
بقولها، لكنّها مصدر لكثير من
الناجحين، فالصدقة على نوعين:
المادية والمعنوية، وتأثير المعنوية
أكثر من المادية، وذلك لأنّها تبقى
منسوخة في العقل الباطن، لذلك
أزرع عقول جميع الناس والمحيط

إنّ الأخلاق هي مجموعة من
الخصال التي تجعل للمؤمن
شخصية منفردة ومتألّقة وواقعة
وحاملة لصفات جليّة، لذلك هي
ذات رتب عالية من الحسنات
والدرجات العالية التي تقرب المؤمن
من الله عزّ وجلّ، ويكون في ساحة
القرب الإلهي، ومن بعض تلك
الصفات التي لا يعلم الإنسان دورها
وتأثيرها المباشر وغير المباشر في
الحياة هي:

الإنفاق: كم من الرائع أن تنفق،
وهو أمر يختلف تمامًا عن الصدقة،
ذلك لأنّ الصدقة هي أن تعطى ما
لا تحتاجه إلى شخص فقير، أمّا
الإنفاق في سبيل الله تعالى هو أن
تعطي أكثر الأمور محبة وقربة إلى



القارئة: براء قاسم فاضل

نحسّن الإدراك بالتدريب المعرفي، لأنّه معالجة نشيطة. لسنا أفراداً سلبيين، ولا محدودين بمعالجة تصاعديّة (Bottom-Up) متّجهة بالمحفّزات، بل نفسّر المعلومات عن طريق معالجة نازلة (Top-Down) (لدينا أهداف توجّه إدراكنا).

وعلاقة الوعي بالإدراك هي أنّ الوعي يعني الانتباه واليقظة، ويكون على بيّنة بالأسباب والنتائج، وتصوّر الشيء وإدراكه ومعرفته والإحاطة به بعد حدوثه، وكلمة تعبّر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي عند الإنسان نفسه، والوعي كذلك محصّلة الأفكار والمعلومات التي تدور في رأس الإنسان وفي عقله والتي تتأثر بها قراراته.

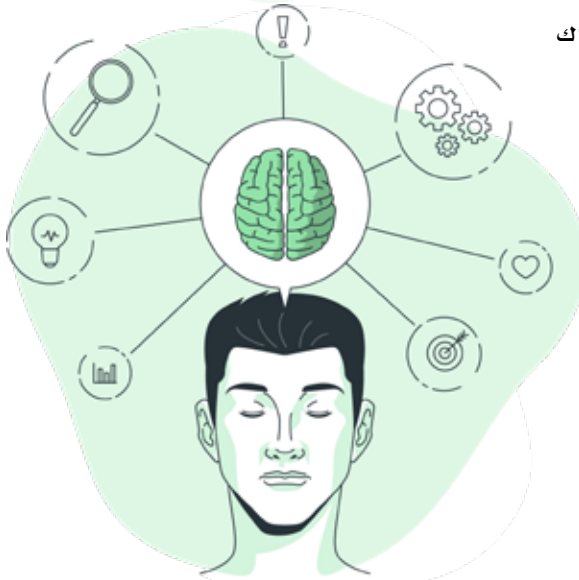
الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية، الذاتية (الإحساس بالذات) (Subjectivity)، والإدراك الذاتي (Self-awareness)، والحالة الشعورية (Sense) والحكمة أو العقلانية (Sensibility)، والقدرة على الإدراك الحسيّ (Perception) للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له. وبالمحصّلة فإنّ الوعي هو ما يكون لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله. أمّا الإدراك فهو يعدّ القدرة على إدراك المعلومات الآتية لحواسنا بطريقة نشيطة ومعالجتها. الإدراك هو المعالجة المعرفيّة التي تسمح لنا بتفسير بيئتنا عن طريق المحفّزات التي ندركها بالأعضاء الحسيّة. هذه القدرة مهمّة جداً لأننا نستعملها يومياً. لحسن الحظّ، نستطيع أن

الوعي كنز لتطوير المهارات العقلية في الحياة ولرفع مستوى أفكارنا والتهوؤ في بلادنا لتطوير كلّ شيء من جميع النواحي والأقسام، ومهما واجهنا من الصعاب والعراقيل يجب أن نستمرّ ونكافح لنصل إلى ما نريد، فالوعي: يدلّ على ضمّ شيء، وفي قواميس اللغة العربية: وعيتُ العلم أعياه وعياً، ووعى الشيء، والحديث يعيه وعياً وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم.

والوعي كلمة تعبّر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس. مثلما يمثل الوعي عند العديد من علماء علم النفس الحالة العقلية التي يتمييز بها

خلاصة كتاب الوعي والإدراك

إِسْتِرَاكَة
قَصِيرَة





خلاصة كتاب

أَفَاتُ اللِّسَانِ

القارئة: طيبة سلام علوان

ما ذكر رسول الله ﷺ، لا يكون كلامنا إلا في الخير والعمل الصالح، اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم الشريف، وقال النبي محمد ﷺ: **"..واخزن لسانك إلا من خير، فإنك بذلك تقلب الشيطان"** (١).

١- شرح نهج البلاغة: ج ٢٠، ص ٢٦٣.

٢- الكافي: ج ١، ص ٦.

٣- ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٥٩٧.

٤- ميزان الحكمة: ج ٤، ص ٣٥٣٨.

واليوم الآخر فليقل خيرًا، أو يسكت..^(٢)، إن آفات اللسان لا تنحصر في السب أو الشتم وإنما لا نقول إلا في الخير، ولا نقول بألسنتنا إلا خيرًا ونعمل صالحًا بكلامنا. ورؤي عن النبي محمد ﷺ أنه قال: **"الكلمة الطيبة صدقة"**..^(٣)، يعني نحن ندفع باللسان الطيب ندفع صدقة جميلة مثل

رؤي عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: **"احسبوا كلامكم من أعمالكم، وأقلوه إلا في الخير"**..^(٤) يوضح الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أن احسبوا كلامكم، يعني يلزم أن لا نقول كلامنا إلا في الخير، ويلزم أن نحسب كلامنا من أعمالنا قبل التكلم، ورؤي عن النبي محمد ﷺ أنه قال: **"..ومن كان يؤمن بالله**

الغَضَبُ

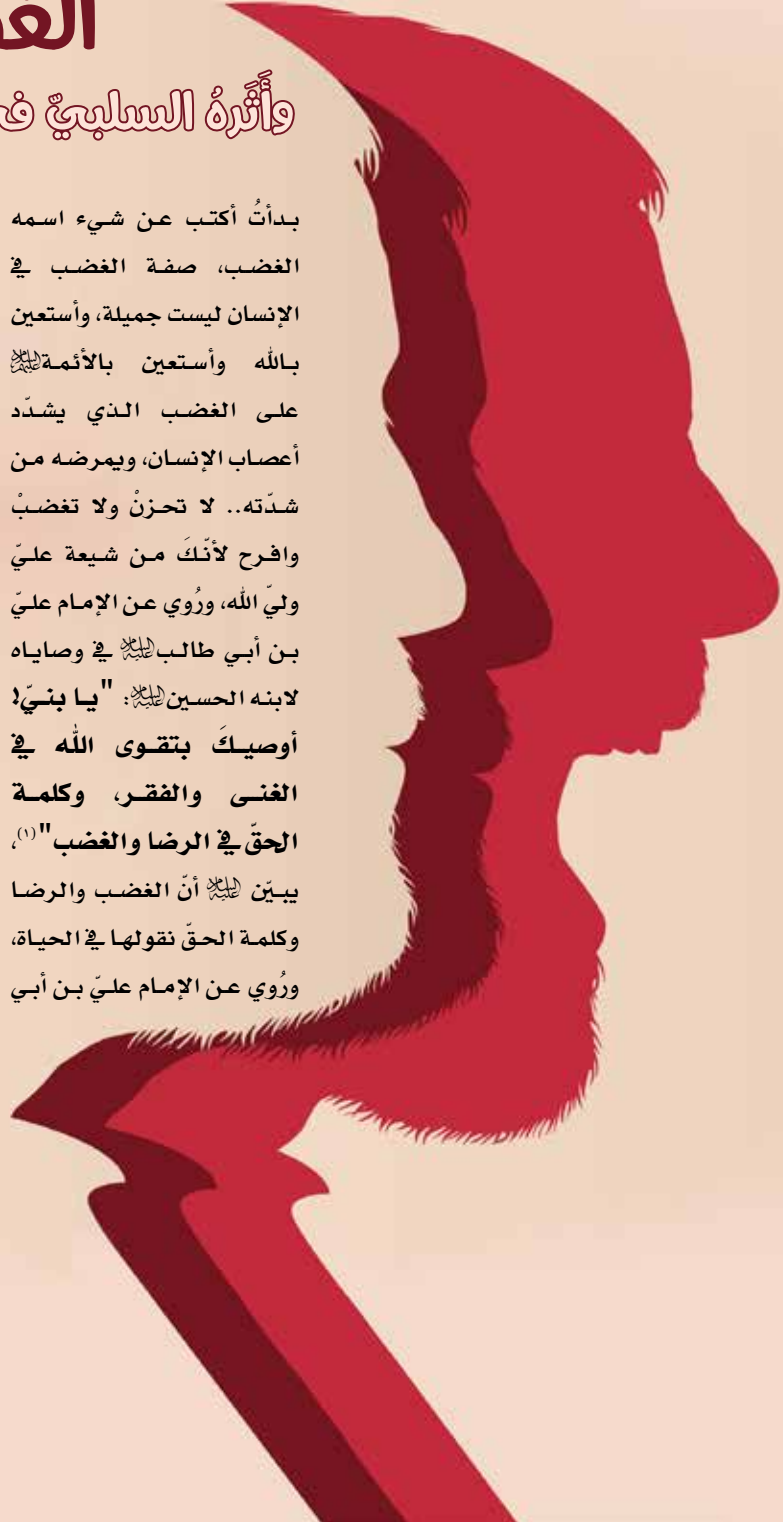
وَأَثَرُهُ السَّلْبِيُّ فِي الْفَرِّ وَالْمُجْتَمَعِ

القارئة: طيبة سلام علوان

طالب عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: "إِيَّاكَ والغضب، فأوله جنون، وآخره ندم"^(١)، ومثلما قال أمير المؤمنين عليه السلام أن نحذر من الغضب! ومن الإنسان الذي يملكه جنون الغضب، وأن الغضب هو من الشيطان وفي الأخير نندم، ورؤي عن الإمام الصادق عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ لَمْ يَمْلِكْ غَضَبَهُ لَمْ يَمْلِكْ عقله"^(٢)، يبين الإمام عليه السلام أن الغضب إذا لم يسيطر عليه الفرد فلا يملك عقله.

- ١- ميزان الحكمة: ج ١، ص ٦٥٦.
- ٢- مستدرک الوسائل: ج ١٢، ص ١٢.
- ٣- ميزان الحكمة: ج ٣، ص ٢٢٦٦.

بدأت أكتب عن شيء اسمه الغضب، صفة الغضب في الإنسان ليست جميلة، وأستعين بالله وأستعين بالأئمة عليهم السلام على الغضب الذي يشدد أعصاب الإنسان، ويمرضه من شدته.. لا تحزن ولا تغضب وافرح لأنك من شيعة علي ولي الله، ورؤي عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في وصاياه لابنه الحسين عليه السلام: "يا بني! أوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر، وكلمة الحق في الرضا والغضب"^(٣)، يبين عليه السلام أن الغضب والرضا وكلمة الحق نقولها في الحياة، ورؤي عن الإمام علي بن أبي





خلاصة كتاب صلة الرحم

صلة الرحم

الذاكرة لا تحتفظ بالوجوه بقدر ما تحتفظ بالمواقف، سوف يتذكر الإنسان من زاره عند مرضه أو حزنه أو فرحه، بعض الناس مثل العطر المقلد قد تعجبك رائحته لكنه لا يدوم طويلا، لكن نسامحهم ونحبهم مثل أهلنا، (القلب الجميل أحلى من الوجه الجميل، وطهارة الضمير أجمل من ثياب الحرير)، لا تهتم بالوجه الجميل، بل بالقلب الحسن. وفي الختام إليكم هذه المقولة: (الناس نوعان: أحدهم يراك طيباً فيحبك، وآخر يراك طيباً فيأكلك)، لا تحبط الآخرين بكلامك حتى لو كنت ترى الحياة تعيسة، فغيرك يحتاج الأمل، فإما أن تساعده أو أن تلتزم الصمت.

١- ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٠٥٥.

خطوة الخير تجلب الخير والسعادة والرزق، والله أوصانا بها، ويجب أن نتمثل أوامرهم، إن صلة الرحم خير لنا وترفع درجاتنا؛ لكي ندخل الجنة، حيث روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: "صلة الرحم تهون الحساب وتقي ميتة السوء"^(١)، من يريد الجنة فيجب عليه أن يخالط الأحبة وزيارة ديارهم، وفي المناسبات يشاركهم في الحزن ويفرح لفرحهم.. حتى لو كان بين الأحبة مشكلة ما، فعلى المؤمن أن يبادر بالصلح، مع حفظ الاحترام والحب والآداب.. يوجد أحبة ماتوا وما استطعنا أن نراهم، عندما يمرض أحد من أقاربنا فيجب أن نذهب ونزورهم ونطمئن على حالهم... لكي يفرحوا عندما يروننا، وإن كنا لا نستطيع أن نذهب إليهم فننصل بهم، ونسأل عن حالهم.

القارئة: شهد قاسم فاضل





خلاصة كتاب قلادة النعم

مَا أَجْمَلَ النَّعْمَ الدَّائِمَةَ فِي طَوْلِ الزَّمَنِ

الحب

النطق

السمع

الصبر

العمل

الأهل

العفة

الإيمان

الصحة

العقل

الصدق

الرزق

البصر

الأمل

النسيان

القارنّة: شهد قاسم فاضل

لقد أنعم الله علينا بالبركات والخيرات والصحة والعافية، والنعم كثيرة لا يمكن عدّها، ويوجد أناس لديهم نعم كثيرة منها الله عليهم ولا يشكرون الله، فالله ينعم على العبد ليدرك أخطائه والعبد لا يدرك، فالله يبتلي عبده لأنّه يحبه، فالله يبتليه ليفرغ أعماله السيئة فالله أعطانا نعم كثيرة، منها العين، والسمع، والنظر، واليد، والرجلين، والجسم كله، فلنحمد الله ونشكره.. أحياناً نرى أشخاصاً عاصين فنحزن لأننا لا نحمد الله كل يوم، فلنتذكّر قليلاً السيّد

زينب - صلوات الله عليها- كانت تحمد الله على كل حال وكان أخوها الإمام الحسين عليه السلام يستشهد أمامها ولا تحزن لأنّ الله يختبر الأئمة والأنبياء عليهم السلام، وكذلك الناس يختبرهم، والحمد لله على كل خير، يا الله إنّك الرحمن الرحيم، فإنك تعرف ما بداخلنا ونحن تائبون شاكرون نعمك... كيف أشكر ربّي وأحمده ولا أعصيه؟

١- التوبة.

٢- الإخلاص في العمل.

٣- الصلاة.

٤- قراءة القرآن الكريم.

٥- مساعدة الناس

والفقراء والمحتاجين.

٦- عدم الكفر بالنعمة.

٧- الاستغفار.

٨- الصدقة.

فعلينا أن نصلي على محمّد وآل محمّد (اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد وعجل فرجهم الشريف) وعلينا أن نحفظ أربعين حديثاً (وصية) لنطبّقها في حياتنا. لقد قال النبي محمّد عليه السلام: "مَنْ حَفِظَ عَنِّي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهِ يَرِيدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدارِ الْآخِرَةِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا"^(١).

.....

١- وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٩٤.



نُورُ الْعَيُونِ هُمُ الْحَسِينِيُّونَ

القارئة: شهد قاسم فاضل

لا نستطيع أن نعيش من دون الحسين (عليه السلام)، ولا نستطيع الشمس أن تخرج إلا بضوء الحسين (عليه السلام)، لا يستطيع القمر أن يختفي إلا بالحسين (عليه السلام)، إن الكرة الأرضية لا تستطيع أن تدور إلا بالحسين (عليه السلام)، السلام على أبي عبد الله، فكيف نستطيع أن نعيش من دون الحسين (عليه السلام)؟

فهل فكرت بهذا السؤال؟

إن الإمام الحسين (عليه السلام) مركز الحياة، فماذا نتعلم منه؟ الإمام الحسين (عليه السلام) له حب خاص لا يحبه سوى عاشقيه..

الحلقة الأولى: الرسالة.

الإمام الحسين (عليه السلام) أدى واكتملت رسالته لأنه بقي ذكره ينقل من جيل إلى جيل، ولا يزال في القلوب حتى لو قامت الأرض؛ لأنه ضحى بعائلته كلها في سبيل الله.

الحلقة الثانية: الاحترام.

الإمام الحسين (عليه السلام) كان يحترم الله وجده وأباه لأنه إمام زمانه، ومن ثم الإمام الحسن (عليه السلام) إمام زمانه، وكان يحب أخته زينب (عليها السلام)، وأخاه أبا الفضل العباس (عليه السلام).

الحلقة الثالثة: الأبوّة.

نعم، كان نعم الأب، يحب أبناءه ويحمي عائلته، في اللحظة التي رأى الإمام الحسين (عليه السلام) ابنه علي الأكبر (عليه السلام)، فعن حميد بن مسلم قال سمع أذني يومئذ الحسين (عليه السلام) وهو يقول: "قتل الله قومًا قتلوك يا بني ما أجزأهم على الله وعلى انتهاك حرمة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وانهملت عيناه بالدموع ثم قال: على الدنيا بعدك العفا"^(١)، هل فكرت في هذه اللحظة؟ فكر فيها دقيقة واحدة وتحسّس بإحساس الحسين (عليه السلام).

١- أعيان الشيعة: ج ٨، ص ٢٠٧.



خلاصة كتاب الصداقة في عالمها الواسع

إذاً هو صديقي، فمفهوم الصداقة لا يقتصر على مَنْ اجتمعت معه تحت سقف واحد بأحد محطات الحياة فقط؛ بل هو الذي أخذ بيدي لما يحبّ الله ويرضى، ولا يخفى على الجميع أنّ هناك صديقاً يأخذ بصديقه إلى الحضيض، حيث ينسيه أنّه إنسان وأنّ هناك ربّ، فاللهمّ أبعد عنا بُعد إبليس عن الجنّة، والله سبحانه وتعالى شمل برحمته امرءاً أحبّ أخاه في الله حباً مجرّداً من الغايات والمصالح، وما الحبّ إلّا سكينة للقلوب، فلا ضير إذا أحببنا بعضنا، وعلى التقبض الكره سقم يصيب القلوب، اللهم عافنا منه وأحبابنا وأصحابنا، بك نتعلّق يا ملاذ العاشقين.

والدفع والسكينة، فيا قسم الأيام ومسكني ومبسمي، أحببتك في الله يا خليلي، مَنْ لي غيرك أشاطره أجزاني وأفراحي، دعني أحمل عن فؤادك ضرار الأيام، تالله ثقيل على قلبي حزنك، وسعادتك تشعل في قلبي ربيعاً أتمنى لك فرحاً طويلاً كطول الأيام الخوالي التي قضيناها، فإن طالت المسافات وطال الفراق، وبُعد دارك عن داري فدارك بالقلب لا يخرب، وحبك في الوجدان لا ينضب، يا خليلي الذي انتشلني من سواد الأيام إلى نور الهداية. هو دلّني على الله إذاً هو صديقي، هو اعترض على قبح فعلته، إذاً هو صديقي، هو صانتي واتمني ودلّني وعلمّني،

القارئة: أمّنة جواد كاظم
قيل: المرء على دين خليله فانظر مَنْ تخالّل، أي كيف ما كنت أنت كان صاحبك، والصاحب صاحب، أي وإن لم تكن على دينه أو سلوكياته، هذه فستجرف لا محالة، هذه هي فلسفه الصداقات، لكلّ محطة من حياتنا لابدّ من وجود أفراد نتجاذب معهم أطراف الحديث حتى تتجاذب أرواحنا، فتندمج، نتشارك بالأفكار والعوارض التي تعترض حياتنا، لأنّ أحد شروط الصداقات غير الإجباري أن يكونوا أقراناً بالعمر، فسنّ الدراسة لي هو نفسه سنّ صديقي، هذا قد يكون سبباً يدعو لاثلاف أرواحنا، فالأب أمان والأمّ دفع والأخوة سكينة، لكن لابدّ من وجود صديق فهو الأمان

القارئة: أمينة جواد كاظم

وملزمة بالعبادة، وفي غضون دقائق رفعت المأذن وقامت الصلاة، وقفت مع المصلين، كنتُ بمظهر ثابت لكنتُ بالحقيقة ارتعدت بشدة، أرتعد لأنني كنت بعيدة بعيدة جداً، كنتُ أركض في الدنيا مستمتعة فرحة، وحققت الكثير؛ لكن حين تعثرت خطواتي لم أجد أحداً بقربي حتى نفسي لم تعد تطاوعني وتنصاع إلي، وكنتُ أقوم بما لا أرضاه، نعم عدتُ لأقف بين يدي الله ﷻ، لقد نجوت.

أجلس مراراً وأنتظر الأيام تمرّ لعل الغيمة السوداء تتجلي، لعل لي عودة إلى الحياة السعيدة، لعلني أحظى بشيء من السعادة والطمأنينة، الشيء الوحيد الذي كان يؤنسني هو التفكير؛ كنتُ أفكر وأحدث نفسي إلى أن قادني شرودي الذهني إلى بيت الله ﷻ، وقفتُ عند العتبة أطالع هيمنة المكان وعظمته، لم تكن العظمة في البناء؛ لكن الفكرة العظيمة أن يكون هناك مكان نجلس ونتحدث مع الله ونلتقي به، ونبلغه حاجتنا، ولجت إلى الداخل وأنا أفكر بهذه الفكرة: كيف لي أن أقف بين يدي المعبود؟ ها أنا ذا، كنتُ ولسنوات انتقل من محطة إلى أخرى حتى أنني نسيْتُ أنني مسلمة

في دهاليز الحياة كنتُ أنخبط وأخسر مرّة وأنتكس مرّة أخرى، أفقد وأخسر، أفارق وأذم وألوم، كلّها تجعل مني كتلة صلبة متقرّحة، كنتُ أشعر وكأنني جراح أسير على الأرض، وأتفّس الهواء ولا ينعشني، كان يدخل رثتي ليقيني على قيد الحياة، لكنتُ كنتُ أودّ أن أتوقّف حتى عن التنفس لشدة الإحباط، كنتُ ألتفّ حول نفسي جاحظة العينين لهول الأيام العجاف التي كنتُ أمرّ بها، لا شيء ينتشلني من هذا الوادي السحيق الذي يرشقني بكل ما هو مؤذ، كنتُ أنخبط باحثة عن مخرج من هذا الضيق إلى أوسع الطريق، كنتُ أحتق وألوذ بنفسي لنفسي، كنتُ أهرب من الجميع إلى لا شيء،

خلاصة كتاب الرجوع إلى الله

الله ﷻ

العودة إلى



الصَّبْرُ

خلاصة كتاب

على ضيق العيش أو السقم أو أناس لا يمتّون
للإنسانية بصلة غير أنّهم على شاكلتهم، لأنّ
هناك مخرجاً وأنّ هناك لقاء بالمحبوب، ستلقى
الله وأنتَ مظلوم لا ظالم، وأنتَ صابر لا شاك ولا
متباك، ولنا في نبيّ الله أيّوب أسوة حسنة، فأقول
فيك:

يا ربّ صبّ حباً له في قلبي كريماً
ربّاه كيف أصفك والوصف فيك بخيلاً
أنبياء وقصص وكتب رتلت ترتيلاً
لكلّ نبي ولكلّ حرف بكتابه كان لنا به
دليلاً

وعن حيرة الدهر قتيلاً، فاصبر فصبّراً
جميلاً،

الله يا الله كم أنت جميل
فحبك بالوجدان ما له رحيل
اللهم لنا في القلب شوق للقياك
وبنبيك فاجعل لنا إليك سبيلاً.

القارئة: أمّنت جواد كاظم
في كل مرة ينتابني شعور الحزن بغتة أتذكر أنّي
على الدين الإسلامي فابتهج، تالله إنّي فرحة به
وأقدّسه سبحانه، ما ترك صغيرة ولا كبيرة، ولا
شاردة ولا واردة جلّ شأنه وطوّق الكون بأحكامه
وأنظّمته التي لا يدركها العقل لعظمتها، وكلّ
يوم أزداد حباً لله وللدين وللحياة ولكل شيء،
كلّ يوم أرى الحياة بمنظور أجمل، وأنّ الحياة
مليئة بالسعادة حين تكون مؤمناً بالله، فيقربك
منه ستجد معضلات الحياة ترهات أمام رحمة
الله، فلطالما أتأمّل قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (الشرح: ٥)، أي في كلّ مصابك كن
مطمئناً لأنّ الله وعده ما بعد ظلمات الطريق أنّ
هناك نوراً ينبثق إليك من رحمة ربك ووفاء بوعدِهِ،
فسبحانه لم يقل إنّ بعد اليسر عسر لينغص علينا
سكينة قلوبنا فلطالما قال لنا الخير أمامك، سر
وستجد وعد الله، والأعظم من ذلك كلّهُ إن طال
بك الألم فاصبر؛ فأجر الصابرين عظيم، فاصبر



وللصدق أنواع ثلاثة:

١- الصدق مع الخالق،

ويكون بإخلاص العبادة،

٢- الصدق مع المخلوق بالقول

والفعل،

٣- الصدق مع النفس.

والصدق يكون باللسان بمطابقة

الكلام للواقع بدون تحريف، وفي

المعاملة بتأدية الحقوق وحفظ الأمانة

والوفاء بالعهد، وصدق الحال بإظهار

الباطن بدون تلوّن وخداع، وصدق في

الدين بإخلاص العبادة لله بدون نفاق

أو رياء.

.....

١- ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٥٧٨.

وفوز برضوان الله ومحبته وجنته،

وعتق من الشرك والنفاق، فالصدق

أساس البر، إذ يقول نبينا الصادق

الأمين عليه السلام: "عليكم بالصدق،

فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن

البر يهدي إلى الجنة، وما يزال

الرجل يصدق ويتحرى الصدق

حتى يكتب عند الله صديقاً" ^(١)،

مثلما أنه سبيل لكسب ثقة الناس

واحترامهم، فهذا العالم مثلاً لا

يكتم العلم ولا يقول إلا الحق، وهذا

التاجر لا يكذب على زبائنه، وتلك

الفتاة لا تقول إلا الصدق مهما كلف

الأمر، فيظهر المجتمع قوياً متماسكاً،

وتزول المشاكل ويسود التفاهم.

القارئة: هبة صباح شدهان

الصدق مطابقة القول والفعل

للواقع، وهو ضد الكذب، لذا يعدُّ

من أنبل الأخلاق وأفضلها وأحبَّ

الصفات إلى الله وإلى الناس لما

له من نفع عظيم للفرد ومجتمعه،

فهو من الخصال التي حثَّ عليه

ديننا العظيم لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ

الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة: ١١٩)، وقد

وُصف نبينا الكريم بالصادق الأمين،

ونُعت وصيّه بالصدِّيق وفي هذا دليل

على جمال هذا الخلق وضرورة التحلي

به. إن للصدق ثماراً وآثاراً عديدة

تعود على الفرد والمجتمع بالخير

الكبير، فالصدق راحة للفرد وسكينة،

خلاصة كتاب

الصدق

بوصلة نجاة في عالم متآزم



خلاصة كتاب

العبّاس عليه السلام نبراس الإباء والإيثار

العبّاس بن عليّ بن
أبي طالب عليه السلام، أمّه أم
البنين عليه السلام، وهو المعروف
بأبي الفضل، والملقب
بقمر بني هاشم وببطل
العقمة.

القارئة: هبة صباح شدهان
في يومي السابع والعاشر من شهر
محرم بعد أن حُرِمَ المخيم من
ماء الفرات، فتمكّن من جلب الماء
إلى معسكر الإمام الحسين عليه السلام في
المحاولة الأولى، فلُقّب بالسقاء،
واستشهد في طريق عودته من
المحاولة الثانية، وهو أبى أن يشرب
دون الحسين عليه السلام ومخيمه، فقطّعت
يداه. ولنزلته الرفيعة ومقامه
السامي خصّصوا يوم السابع من
المحرم لإحياء ذكراه، وإقامة مراسم
العزاء له، فسلام عليه يوم ولّد ويوم
استشهد ويوم بيعث حياً.

عند الله تعالى وفي الوسط الشيعي،
وأوردت في المصادر الكثير من
فضائله ومكرماته على لسان أئمة
أهل البيت عليه السلام، فكان في تعابيرهم:
نعم الأخ المواسي للحسين عليه السلام،
صاحب المنزلة التي يغبطه عليها
جميع الشهداء في يوم القيامة،
نافذ البصيرة، صلب الإيمان،
العبد الصالح المطيع لله ولرسوله
ولأمير المؤمنين والحسن والحسين
عليه السلام. كان العبّاس عليه السلام في واقعة
كربلاء صاحب لواء أخيه الإمام
الحسين عليه السلام، وقد كسر الحصار

استشهد قبل أخيه الإمام
الحسين عليه السلام في واقعة عاشوراء
سنة ٦١ هـ، كنيته: أبو الفضل،
تاريخ الميلاد: ٤ شعبان ٢٦ هـ، تاريخ
الاستشهاد: ١٠ محرم ٦١ هـ، مكان
الميلاد: المدينة المنورة، مكان الدفن:
كربلاء المقدّسة، مدة حياته: ٢٤
سنة، الألقاب: قمر بني هاشم،
وساقي عطاشي كربلاء، والكفيل.
الزوجة: لبابة بنت عبيد الله بن
عبّاس، الأولاد: عبيد الله والفضل.
حظي العبّاس عليه السلام - من بين أبناء
أئمة أهل البيت عليه السلام - بمنزلة كبيرة

هَمْسَةُ أَبِيَّةٍ

القارئة: هبة صباح شدهان

لطالما ارتبط مفهوم التربية بوجود المرأة، فعندما نتحدث عن الطفل، نتحدث عن الأم مباشرة، بدون أن نلقي الضوء على دور الأب في هذه العملية، وأهمية دوره في المنشودة.

بناء شخصية الطفل. وبما أننا نعيش في مجتمعات شرقية تكون فيه للرجل صلاحية تحديد مختلف أمور البيت، فقد يُلقى على عاتق المرأة مسؤولية التربية كاملة، ليس فقط لأنه مشغول بتوفير لقمة العيش، بل قد يكون جهلاً منه بأهمية وجوده في مراحل تربية الطفل، وما يخصه في بناء شخصيته بشكل متوازن، فالأسرة المكونة من زوج وزوجة وأبناء تحتاج إلى منهجية

خاصة ودعائم قوية في علاقاتها فيما بينها، وفي معاملاتها مع أفرادها، حتى تستطيع تحقيق السعادة، وتحصيل الغايات والأهداف المنشودة.

إن وجود الأب في حياة الأطفال يعني الحماية والرعاية، يعني القدوة والسلطة والتكامل الأسري، فالأطفال بحاجة إلى أن يشعروا بأن هناك حماية ورعاية وإرشاداً يختلف نوعاً ما عما يجدونه عند الأم، وبأن الأب هو الراعي الأساسي للأسرة، وهو المسؤول عن رعيته، فوجود الأب بصفته معلماً في حياة الطفل، يعدّ من العوامل الضرورية في تربيته وإعداده.



الإيمانُ أسلوبُ حياةٍ أفضل

القارئة: زهراء علي نوري شندل

عذباً في المكان، ويرتدّ إليهما في رفق ليملاً الوادي، وفجأة توقّف الراعي عن الغناء، وبدأ يلعن كلّ شيء وكلّ الناس، ومثلما تردّد صوت الغناء، تردّدت صيحات الراعي من الجبال إلى حيث يجلسان، فقال الراعي: إنّ الحياة هي هذا الوادي، فالجبال هي إدراك الله، وصوت الإنسان هو مصيره. فنحن أحرار في أن نغني أو نلعن، لكن كلّ شيء نفعله سوف يذهب إلى الله، وسوف يعود إلينا بالشكل نفسه.

كان رجل يمشي في وادٍ وسط الجبال، والتقى راعياً، فتقاسم معه طعامه وقضيا وقتاً طويلاً يتحدثان عن الحياة، وقبل أن يتطرّق الحوار إلى الحديث عن وجود الله تعالى، قال الرجل: "إن آمنْتُ بالله، فعليّ أن أقبل أنّني لست حرّاً، وأنني لست مسؤولاً عمّا أفعل، إذ إنّ الناس يقولون إنّ الله قادر ويعلم الحاضر والماضي والمستقبل". ثم أخذ الراعي يغني، ولأنّهما كانا وسط الجبال، فقد كان صدى الموسيقى يرنّ





اللَّهُ ﷻ لهذه السيِّدة، ومن ذلك اليوم تأتيتها نوبات الصرع بآلامها، ولكنّها لم تعد تتكشف أبداً.
العبرة: أنّ الحياء عند تلك السيِّدة الفاضلة كان كبيراً بحيث كان كلّ همّها أن لا تتكشف، ونجد الكثير من النساء في الوقت الحالي لا يلتزمْنَ بالحجاب بكامل إرادتهنَّ وقناعتهنَّ وتحسب أنّ ما تقوم به هو الصواب!! أيتها السيِّدات الفاضلات انتبهنَّ لمظهركنَّ، فحياء المرأة أشدّ جاذبية من جمالها.

١ - الكافي: ج ٢، ص ١٠٦

وكانت من أصحاب البشارة الداكنة، وفي ذلك الوقت كان جزء من الناس لا يأبه لأصحاب تلك البشارة، وكانت المرأة مريضة تعاني من الصرع، فذهبت السيِّدة الفاضلة إلى رسول الله ﷺ تشكّوله حالها، فقالت: يا رسول الله، إنّني أصرع، فقال رسول الله ﷺ: إن شئتِ دعوتُ الله لكِ، وإن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنّة، أجابت السيِّدة: أصبر لكي أكون من أهل الجنّة، فصمتت السيِّدة قليلاً، ثمّ أكملت: لكنّي أتكشف يا رسول الله، فادعوا الله لي كي لا أتكشف! دعا رسول

القارئة: زهراء علي نوري شندل

ورد عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: **"الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنّة"** (١)، كلّما كان الإنسان ملتزماً ومؤمناً كلّما رأيته لديه شيء من الحياء، وعند الأنبياء والأولياء يوجد الحياء بصورة أكمل، فقصّة النبي يوسف عليه السلام الذي فضّل السجن على أن ينصاع لامرأة عزيز مصر، وقصّة سيِّدتنا مريم عليها السلام عندما عرفت بحملها، والكثير من الأنبياء الذين يتمثّل الحياء فيهم كالنبيّ محمّد ﷺ، خير دليل على ذلك وسوف نذكر قصّة جميلة: عاشت امرأة في عهد الرسول ﷺ،

خلاصة كتاب

**الْحَيَاءُ
وَالْمَعْرِفَةُ
بَيْنَ
الْمَقْبُولِ
وَالشَّرْعِ**





في أبعاره المادية والمعنوية

القارئة: بتول قاسم فاضل

تمتلكينه، فالشمس تمتلك
ناراً حارقة ولكنها ترسل نوراً
مشرقاً.. هل أدركت الفرق
في ذلك؟ حافظي على هذه
النجمة التي أوضحت لنا عبر
إشراق نورها بداية الطريق
للوصول إلى ساحة الجمال.

١- ميزان الحكمة: ج ١، ص ٤١٦.

ومظاهره، والعقل يدعو إلى
التدبر في مصدر الجمال من
أين يأتي، وهذا الكون أجمل
الأشياء، سواء كان جمالاً
ظاهرياً أو جمالاً باطنياً،
فعندما تتظرين إليه ترين
الدقة في الخلق وهذا الجمال
الباطن لا يظهر إلا عن طريق
العمل أو الكتابة.. هل أدركت
معي جمال الباطن؟ إذا لم

تدركيه فلا تحزني،
اغمضي عينيك
فقط ثم ضعي يدك
على قلبك واستمعي
إلى جمال صوت
قلبك، حتى أن قلبك لديه
جمال صوتي ولكنك أهملت
الاستماع إليه.. انظري إلى
الشمس من نافذة غرفتك..

هل ترين أشعتها
التي ترسلها؟
إذن الجمال
هو بما تعطينه
وليس بما

كن جميلاً....
روي عن الإمام الحسن
العسكري (عليه السلام) أنه قال:
"حسن الصورة جمال
ظاهر، وحسن العقل
جمال باطن"^(١).

هنا يبين الإمام (عليه السلام) أن
أوضح صورة للجمال هو
العقل، وهذه نجمة ثانية
لديك، حيث أردت أن أبين
لك أنك تمتلكين أعظم كنز في
هذا الكون، إنه العقل.. حيث
بين الإمام في بداية الأمر أن
الصورة الظاهرية هي جمال
ظاهري من نعم الله (تعالى)،
ولكن حسن العقل وحسن
التفكير هو الجمال الباطن،
فهناك جمال زائل، ولكن
هل تفكرت في أن تبحتي عن
جمال دائم؟ إنه في داخلك،
العقل، له أدوات، أي له جنود
لكي يعمل، حيث إن المتكلم
وكلامه دليل على عقله،
والعقل نوع من أنواع الجمال



الزَّوْجُ عَقْدٌ مُقَدَّسٌ وَثِمَارٌ طَيِّبَةٌ

القارئة: آيات عبد الستار جابر

فَعَقْدُ الزَّوْجِ نِعْمَةٌ وَمَا أَحْلَاهَا مِنْ نِعْمَةٍ، نِعْمَةٌ عَنْ طَرِيقِهَا يَأْخُذُ الزَّوْجُ بِيَدِ الزَّوْجَةِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ، فَالسَّكِينَةُ لَيْسَ بِاسْتِطَاعَةِ الْجَمِيعِ الْحَصُولَ عَلَيْهَا مِنَ الزَّوْجِ فَهِيَ هَدِيَّةٌ وَنِعْمَةٌ وَتَوْفِيقٌ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَنْ لَمْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ، مِثْلَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ (النور: ٢٦)، فَهَذَا سَتَجْدُ الزَّوْجَ الَّذِي يَحِبُّهُ الرَّسُولُ وَأَتَمَّتْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وَاثِقَةٌ مِنَ الشَّخْصِ الَّذِي تَرِيدُ الزَّوْجَ مِنْهُ، وَأَنَّهُ لَا يِعَارِضُ مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَبَادِئِ وَالتَّزَامٍ دِينِي، وَقَدْ أَمَرَهُمَا الْإِسْلَامُ بِحَسَنِ الْاخْتِيَارِ، وَلَا بِأَسْ بِيْعُضِ الْاِخْتِلَافَاتِ إِنْ وُجِدَتْ فِي هَذَا الْجَانِبِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَ بِهِ أَوْ بِهَا إِنْسَانًا غَافِلًا، لَكِنْ لَا يَجِبُ التَّغَافُلُ عَنْ اخْتِيَارِ صَاحِبِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ، لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ وَجُودِ بَعْضِ الْمَشَاكِلِ الَّتِي تَعْتَرِضُ حَيَاتَهُمَا الزَّوْجِيَّةَ، فَإِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مَعْدُومَةً لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لِأَبْسَطِ مَشَاكِلِهِمَا حَلًّا.

بِالزَّوْجِ سَيَتِمُّ اتِّحَادُ شَخْصِيَّتَيْنِ لِيَكُونَا شَخْصًا وَاحِدًا، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُ مِنْهُمَا أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنِ الْآخَرِ بِسُوءٍ، لَكِنْ لَيْسَتْ كُلُّ الزَّيْجَاتِ هَكَذَا، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالسَّكِينَةِ وَالْإِطْمِئْنَانِ، الصَّفَتَيْنِ التَّيْنِ ذَكَرْتُمَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَعَلَيْهِ بَفَتْةٌ وَعَى قَلْبُهَا آيَاتُ الْقُرْآنِ، وَلاَحَتْ عَلَيْهَا مَلَامِحُ الْإِمْتِثَالِ لِأَوَامِرِ الْإِسْلَامِ، وَكَذَلِكَ مَنْ أَرَادَتْ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِالسَّكِينَةِ وَالْإِطْمِئْنَانِ فِي الزَّوْجِ، فَعَلَيْهَا ذَلِكَ أَيْضًا، عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ





الخَرِيفُ الْأَخْضَرُ

خلاصة كتاب



وخفض ضوضاء المكان وإعطائهم الوقت الكافي ليتمكّنوا من الردّ، وغيرها الكثير من التعليمات التي يجب اتباعها في أثناء التواصل معهم. **سابعاً:** للمسّنّ حقوق عديدة، منها: حقّ الرعاية الصحيّة والأسرية، وحقّ العمل ما دام قادراً عليه، وعليه واجبات أيضاً: فيجب عليه الإيمان بالله، والتمسّك بالأخلاق الإسلامية كالصدق والصبر والرحمة.

ثامناً وأخيراً: يجب احترام العمر واستغلاله في طاعة الله ورضاه، فإنّ الإنسان يوم القيامة يُسأل عن هذه الأيام التي يعيشها الآن وفي ما قضاها، وعلى الشيوخ أن يرضوا بما كتب الله عليهم من مظاهر الضعف وتراجع قدراتهم العضوية والنفسية في نهاية عمرهم، وعلى الرغم من ذلك فإنّ في الشيخوخة زهرة العمر فهي أكثر مراحل الحياة وقاراً ونضجاً.

هي التغيّرات الجسدية، إذ يُصاب كبار السنّ بأمراض عديدة تضعف صحتهم، فكلّما تقدّم الإنسان بالسنّ تقلّ قوته وعمل أعضائه تدريجياً. **رابعاً:** يجب الاهتمام بغذاء المسنّن، إذ يجب علينا تقديم غذاء صحيّ لهم حاوٍ على البروتينات والفيتامينات، وخالٍ من الدهون والسرعات الحرارية، مثل الفواكه والخضار.

خامساً: ضرورة الاهتمام بالمسنّن وعدم إهمالهم، فبعض الأبناء ينسون ما قدّم لهم آبائهم وحينما يكبرون يشعرون بثقلهم عليهم، ومن ثمّ يرسلونهم إلى دور المسنّن، وصار مكاناً مهماً، لمن ليس لهم مأوى أو من فقد صلة رحمه به.

سادساً: التواصل مع المسنّن، وذلك بتقدير المشاكل التي قد يواجهونها بالسمع أو النظر، ولذلك يجب التقرب منهم بقدر الإمكان

القارئة: رقية أجود كاظم براك
يبدأ الكتاب بمراحل نموّ الإنسان من الطفولة والصغر، ثم الشباب وحتى الكهولة والشيخوخة، أي التقدّم في السنّ ويتحدّث عنها بسلسلة من الحلقات ومختصرها كالآتي:

أولاً: يجب الاهتمام بكبار السنّ ومراعاتهم، فهم يحتاجون إلى رعاية خاصّة نتيجة ضعف قدراتهم الجسدية وحتى النفسية، فبعد مرحلة الشباب غالباً ما تبدأ قوة الإنسان وقدراته بالتدنّي، ولذلك يجب عدم التثقل عليهم، مثلما أنّ الله خفّف عليهم العبادات كالصيام والصلاة وغيرها.

ثانياً: يجب احترام كبير السنّ، فإنّ الإسلام يحثّ على احترام الكبير، فلا يجب التطاول على المتقدّم في السنّ وإيذاؤه؛ بل يجب احترامه ورعايته وتقديم احتياجاته على الآخرين.

ثالثاً: من آثار التقدّم بالسنّ

خلاصة كتاب
مختارات من كتاب

تحت أضواء القمر

القارنّة: غدق عبد الخالق عبد علي
الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده وآله عليه السلام.

تلك الوجوه المشرقات كأنها
الأقمار تسبح في غدير دماء
متوسدين من الصعيد صخوره
متمهدين خشونة الحصباء
خضبوا وما شابوا وكان خضابهم
بدم من الأوداج لا الحناء
ما قصد طالب حاجة من الإمام
الحسين عليه السلام إلا ورجع بقضائها
وامضائها.. فله يكون المشي
والخطوات وصرف الأموال لإحياء
ذكرى الإمام الحسين عليه السلام والخدمة

الحسينية ودمعة تحيي ذكر تلك
المصيبة.. مصيبة الدماء التي
سقت وروت أرض كربلاء وسقت
شجرة الإسلام.. حتى أصبح
الإسلام محمدي الوجود حسيني
البقاء.. وخلود أحييت الدنيا بالعبير
والمواعظ والنهج القويم، الإمام
الحسين عليه السلام سيد الشهداء، ورمز
للسجاعة والتضحية في سبيل
استقامة دين جده محمد عليه السلام،
وأبو الفضل العباس عليه السلام قمر بني
هاشم، ساقى عطاشى كربلاء،
وبدر الهواشم، حارب وتآلم وتحملت

عيناه نبت السهام، يا سيدي أنت
قمة الوفاء. فكيف بي وأنا أصف
وأذكر أفضل العطايا والهبات
وقد خلد ذكراكم التاريخ على مرّ
الزمان ورفع الله من مقامكم.
يقبل الملايين ثراكم وأنت يا مولاي
تتسامى قيا بكم تلك القباب المنيرة
وتسمع في قلوبنا صدى كلمات
الحسين عليه السلام: "...ولكنكم لا
تقدرون على هدم مجدي
ومحورتي وشرفي..."^(١).

١- أعيان الشيعة: ج ١، ص ٥٨١.



خلاصة كتاب

لِنَكْرِسُ الْقِيَمَةَ

القارئة: زهراء علي نوري شندل /
الفائزة في مسابقة (يا فاعات الجود)

في يوم القيامة يضع الإنسان
الجميل في الجنة والقيبح
في النار؟ هل عندما يصلي
الإنسان القبيح لا يقبل الله
صلاته لأنه قبيح؟ كلا، ربّما
يتقبلها أكثر من الشخص
الجميل؛ لأنه يعمل أعمالاً
صالحة أكثر من غيره، فالله
خلقك من تراب وهو من تراب
والآن لماذا التكبر؟!

جميل ويأتي شخص ويتكلم
عليك، مثلما تكلمت على
الشخص وأنت صغير، جمال
الإنسان هو الأخلاق والصفات
الطيبة، فإذا كان لون بشرته
بيضاء وكان قبيحاً من داخله
والكلام معه لا يُطاق، في هذه
الحالة نكره الكلام معه لذلك
احترموا الغير، فهل تقارنون
الشخص الجيد بالسيء عبر
شكله؟ هل الله سبحانه وتعالى

في هذه القصة عبر جميلة
عن حب العائلة وحب الإخوان
وحب الطبيعة، وما أجمل
الطبيعة، وفيها أيضاً احترام
الغير والاستماع إلى نصائح
الأم، واحترام المظهر الخارجي
للإنسان، حيث لا يُقاس
بمقدار طوله، أو لون بشرته إن
كان أبيضاً أو أسوداً، إنّما أجمل
شيء هو احترام الشخص،
ربّما ستكبر وستصبح غير





خلاصة كتاب

سنن التكليف للفتيات

القارئة: زهراء علي نوري شندل،
الفائزة في مسابقة (بإفاعات الجود)

سنن التكليف هو سنن وجوب الطاعة وترك المعصية وإنهاء مرحلة الطفولة، فتكون فيه البنت ملتزمة بالصلاة والصيام وتحاسب في يوم القيامة وعلى الأعمال الواجبة، لذلك لكوننا زينبيات فقدوتنا السيدة زينب (عليها السلام) التي علمتنا الصبر والأعمال الصالحة، لذلك عندما أقول أنا زينبية يجب علي أن أرى نفسي هل تصرفاتي زينبية أم لا؟ هل السيدة زينب (عليها السلام)

تحبني؟ هل كلامي زينبي؟ كل هذه الأمور علينا قولها لأنفسنا، لأن السيدة زينب (عليها السلام) هي أمنا الحنونة التي تحبنا عندما نفتدي بها، لذلك كوني زينبية بأفعالك، بقولك وبصبرك، وبكل تأكيد أمنا التي أنجبتنا هي القدوة الثانية لكونها هي الشخص الوحيد الذي يعطي بلا مقابل، لذلك في سنن التكليف علينا الانتباه لهذه الأمور مثل الصلاة بوقتها، وقراءة القرآن، طاعة الوالدين، والحجاب الذي هو من أهم الأمور والذي يدل على أنك فتاة زينبية.

مولاتي زينب نحن بناتك، فخذينا إلى حضنك الحنون، وطبعاً في مرحلة البلوغ تتغير نظرتنا للمجتمع، وقد تحصل لنا تغيرات مثل النمو البدني السريع والعقلي والعاطفي والاجتماعي، كلها تغيرات لا نقلق منها لأنها علامات على أننا دخلنا في سن البلوغ أو الرشد.



الفأر الطيّوب

القارئة: زهراء علي نوري شندل/
الفائزة في مسابقة (يافاعات الجود)

بيتي؟ فأجابه: هل تتذكّر المال الذي أعطيتك إياه البارحة؟ أجابه الفأر: نعم بكل تأكيد أتذكّره، فقال المدير: أنا اختبرتكَ ووضعتُ الفأر الصغير في طريقك لأرى كم أنت كريم، ثم أعطاه أموالاً كثيرة، وقال له: لأنك طيّب وكريم فهذه الأموال تكفيك لمدة سنة.. نتعلّم من القصة أنّ الصبر مفتاح الفرج، لذلك لا تكونوا بخلاء.

سمع بكاء فأر صغير يبكي من شدة الجوع وليس لديه مال، ذهب الفأر الطيّوب إلى الفأر الصغير وأعطاه الفواكه التي اشتراها، ويا للأسف لم يبقَ لدى الفأر الطيّوب شيئاً ليأكله، وكان جائعاً جداً. في صباح اليوم التالي سمع الفأر أنّ هناك أحداً يطرق بابه.. فتح الباب ورأى مديره.. وإذا بالفأر متعجباً وقال: سيدي ما سبب وجودك أمام

في يوم من الأيام جلستُ مع أمي وقلتُ لها: أمي أريد أن تحكي لي قصة، فبدأت تتكلّم: كان هناك فأر جائع جداً وعطشان، وكان يعمل عامل نظافة في القرية، بعد ما عمل بجد أعطاه مديره المال وهو يكفي لشراء الطعام فقط، فقال: لا مشكلة، إنّ الله سيعوّضني، فأخذ المال وذهب لشراء بعض الفواكه، وفجأة



الوَطَنُ

القارئة: زهراء علي نوري شندل/
الفائزة في مسابقة (رياقات الجود)

وعدتكما أن تكون هناك خلال
وقت قصير جداً، فما قولكما؟
قامت العصفورة الأذكى بين
الاثنتين وأجبت بفضة
وبداهة: "يا نسمة الريح، أنتِ
ترتولين كل يوم من مكان إلى
مكان، وتنتقلين من أرض إلى
أرض، وذلك يجعلك لا تدريين
معنى أن يكون للواحد منا وطن
يحبّه، فارحلي أيّتها النسمة
مشكورة، فنحن لن نبدل أرضاً
ولو كانت جنة على الأرض
بوطننا ولو كانت الأجواء فيه
قاسية والطعام فيه شحيح".

تقفان على غصن بسيط من
شجرة وحيدة في المنطقة،
استغربت من أمرهما وقالت:
أيّتها العصفورتان الجميلتان،
عجبا لأمركما، فكيف تقبلان
وأنتما بهذا الحُسن وهذه
الرقّة أن تعيشا في أرض مقفرة
كهذه؟ لو شئتما لحملتكما معي
وأخذتكما إلى اليمن من حيث
أتيتُ، فهناك المياه عذبة باردة،
طعمها ألذ من العسل، والحبوب
تكاد لحلاوة طعمها أن تكون
سكرًا، وإن أخذتما بنصيحتي،

كان هناك عصفورتان
صغيرتان رقيقتان تعيشان في
بقعة من أرض الحجاز شديدة
الحر قليلة الماء، وفي أحد الأيام
بينما كانتا تتجاذبان أطراف
الحديث وتشكوان لبعضهما
صعوبة ظروف الحياة، هبت
عليهما نسمة ريح عليلّة آتية
من أرض اليمن، فسعدت
العصفورتان بهذه النسمة
وأخذتا تفرقان نشوة بالنسيم
الليل، وعندما رأت نسمة
الريح العصفورتين الجميلتين



اختفاء الأزهار

القارئة: زهراء علي نوري شندل /
الفائزة في مسابقة (يافاعات الجود)

حل فصل الربيع وامتلات الغابات بالأزهار وأخذت العصافير تغرد فوق الأغصان والغابة مملوءة بأجمل ألوان الأزهار، كانت النحللات تخرج إلى الأزهار لتصنع العسل والحيوانات تصطف لأخذ العسل، ولكن صباح أحد الأيام كانت الغابة تمتلك فقط خمسا من الأزهار ولا يوجد عسل إلا القليل، فخرجت ملكة النحل، وقالت: نحن لا نستطيع صنع العسل؛ لأن الأزهار اختفت.. اتفقت الحيوانات على أن يكتشفوا سر اختفاء الأزهار، وجعلت الكلب حارسا على الأزهار ليعرف من يقطف الأزهار.. وفي يوم من الأيام جاء الأرنب وقطف زهرة، سأله الكلب: لماذا تقطفها؟ فأجاب: إنها واحدة لا تضر.. ومر يوم أيضا وجاء الثعلب وقطف الزهرة فسأله الكلب: لماذا قطفتها؟ فأجابه: واحدة لا تضر.. وفي يوم آخر جاء الغزال وقطف زهرة فسأله الكلب: لماذا تقطفها؟ أجابه مثل جواب الأرنب والثعلب.. ذهب الكلب إلى الملك وقال له: الحيوانات هي التي تقطف، ولا تبالي بأهمية الأزهار.. جمع الملك الحيوانات وقال: من يقطف الأزهار سيعاقب ويحرم من العسل.. وهكذا الحيوانات حافظت على الأزهار وأصبحت الغابة مملوءة بأجمل الأزهار، والعسل كثير، والحيوانات سعيدة ونشيطة.



خلاصة كتاب

الشيخة زينب الكبرى

القارئة: هبة صباح شدهان /
الفائزة في مسابقة ريفاعات الجود

السلام عليك يا زينب الكبرى

أجسادهم بدون رؤوس
وأجسامهم ممزقة بالسيوف،
وكانت النساء الأرامل من
حولها وهنّ يندبن قتلهنّ
وقد تعلق بهنّ الأطفال من
الذعر والعطش، وكان جيش
العدو يحيط بهم من كلّ جانب
وقاموا بحرق الخيم، واعتدوا
على حرّات النساء والأطفال،
وبقيت صابرة محتسبة
عند الله ما جرى عليها من
المصائب، وقابلت هذه المصائب
العظام بشجاعة فائقة.

وأهدافها لما تحرّك الحسين
بن علي عليه السلام مع عدد قليل
من أقاربه وأصحابه، للجهاد
ضدّ يزيد بن معاوية، فقد
رافقته إلى كربلاء، ووقفت
إلى جانبه خلال تلك الشدائد،
وشهدت كربلاء بكلّ مصائبها
ومآسيها، وقد رأت بعينيها يوم
عاشوراء كلّ أحبّتها يسرون
إلى المعركة ويستشهدون،
حيث قُتل أبنائها وإخوتها
وبني هاشم أمام عينيها.
وبعد انتهاء المعركة رأت

كان للشيخة زينب دور
بطولي وأساسي في نهضة
كربلاء التي تعدّ من أهمّ
الأحداث التي عصفت بالأمّة
الإسلامية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
وكان دورها لا يقلّ عن دور
أخيها الإمام الحسين بن
علي عليه السلام وأصحابه صعوبة
وتأثيراً في نصرّة الدين. فهي
قادت مسيرة النهضة بعد
استشهاد أخيها وكان لها دور
إعلامي، فأوضحت للعالم
حقيقة عاشوراء، وأبعادها

سَلْحُوفٌ يَسْتَبْدِلُ صَدَفَتَهُ

القارئة: هبة صباح شدهان /
الفائزة في مسابقة «يافاعات الجود»
كان سلحوف الطيب
يوزع الزهور المائية على
جميع الحيوانات إلا القنفذ
اللطيف؛ لأنه كان يظن بأنه
شرير بسبب شكله. يجب ألا
نحكم على الناس
عن طريق شكلهم،
بل من فعلهم
وأخلاقهم. ارتدى سلحوف
الطيب صدفة أمه؛ لأن أمه
كانت مريضة وتحتاج

إلى تبديل صدفتها إلى أن
تشفى، ولكن الحيوانات
خافت من السلحوف الطيب
بسبب شكله، ربما لأنها كانت
كبيرة عليه، ولم تقبل بأخذ
الزهور التي يوزعها، وعندما
علمت الحيوانات بقصة
السلحوف؛ اعتذرت.
وقف سلحوف بالقرب من
منزل القنفذ اللطيف؛ وقدم
له أكبر زهرة واعتذر إليه؛

لأنه حكم عليه من شكله،
ومن هنا نتعلم بأن
لا نحكم على
الآخرين
بسبب شكلهم
أو ميولهم
أو عرقهم أو
جنسهم. وبالتفاهم ترتقي
الأمم وتزدهر الحياة، وتقل
الحروب ويعم السلام.



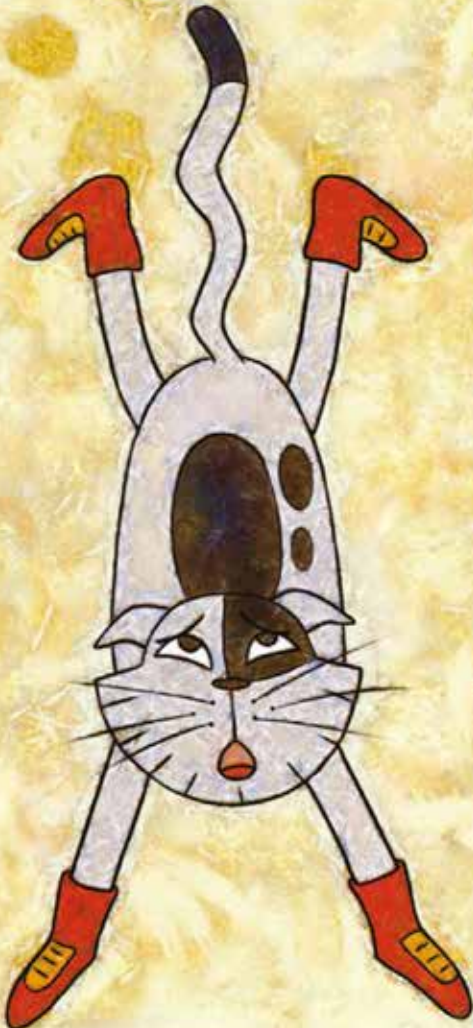


خلاصة كتاب

خطوات القطة السريعة

القارئة: هبة صباح شدهان /
الفائزة في مسابقة (يافاعات الجود)

راحت الوردة الكبيرة الرقيقة في
الصباح الباكر تمسح قطرات الندى
من على أوراقها الرقيقة، وتلتفت
يميناً وشمالاً ليمتزج عطرها بالنسيم،
لم يكن الصباح جميلاً للقطة قطوطة
اللطيفة التي استيقظت في الصباح
على أثر صوت الطيور التي تخبرها
بخبير جرح أختها بمسمار عندما كانت
تصيح، وبسبب خوف القطة قطوطة
اللطيفة على أختها بدأت بالإسراع في
خطواتها لتتجدها، وبسبب ذلك دهست
أوراق صغار الوردة الكبيرة الرقيقة،
فركضت الوردة الكبيرة الرقيقة خلف
قطوطة المسكينة اللطيفة المتفهمة
الحرية، ولكن لم تفهم لماذا بدأت
بالركض خلفها والصراخ عليها، وفي
أثناء ذلك دهست بيوض الديك ذي
الصوت الجميل الساحر، فبدأ بالصراخ
على قطوطة اللطيفة المسكينة، ولكن
وصلت قطوطة اللطيفة لأختها
وأنقذتها وساعدتها الوردة الكبيرة
الرقيقة والديك على فعلها عندما
عرفوا سبب استعجالها، فاعتذروا من
القطة قطوطة اللطيفة والقطة أيضاً
اعتذرت منهما وعاشوا بسلام.



مسابقة الموسم الثامن لمشروع أصدقاء المكتبة ورواد الثقافة

بدأنا معاً ونستمر معاً

تحت شعار

(لأن القراءة نهج الحياة)

تعلن وحدة دعم القراءة والتلقي التابعة لمكتبة السيدة أم البنين النسوية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن إطلاق مسابقة أصدقاء المكتبة النصف سنوية للموسم الثامن، وتدعوكم إلى المشاركة في ماراثون تحدي القراءة وفق خطوات المشاركة الآتية:

- 1- تحميل تطبيق أصدقاء المكتبة لأجهزة الـ (أندرويد) عن طريق متجر (Play Store) أو أجهزة (ios) عن طريق متجر (App Store)

٢- اختيار كتاب (الوعي والإدراك) من باب التنمية الإنسانية.

٣- قراءة الكتاب.

٤- كتابة ملخص للكتاب بإحدى الطرق الإبداعية: مقال، قصة، شعر، مسرحية.

٥- إرسال الملخص إلكترونياً عبر أيقونة (إضافة ملخص) الموجودة في أسفل كل كتاب.

البريد الإلكتروني مع ذكر محل العمل أو الدراسة.

٤- المسابقة تشمل الفئات العمرية من ١٢ سنة فما فوق.

٥- آخر موعد لاستلام الملخصات هو: ٢٠٢٢ / ٢ / ١٥م.

للاستفسار يرجى الاتصال على الرقم الآتي:

٠٠٩٦٤٧٦٠٢٣٦٣٣١١

المتوافر بخدماتي الواتساب والتلكرام

ضوابط المسابقة:

- ١- أن لا يزيد نص الملخص على ٣٠٠ كلمة، ولا يقل عن ١٥٠ كلمة.
- ٢- يتم تقييم الملخصات من قبل لجنة متخصصة لاختيار الفائزات العشر الأوائل.
- ٣- تُرسل الإجابة مثبتاً عليها الاسم الثلاثي ورقم الهاتف وعنوان

هدايا الفائزات العشر الأوائل:

- جوائز عينية مع شهادات شكر وتقدير يتم تسليمها لهنّ في ملتقى رائدات الثقافة السنوي.
- يتم تكريم كل المشاركات بشهادة مشاركة مقدمة من قبل مكتبة السيدة أم البنين عليها السلام النسوية.

